الأمين العام لحزب الله يؤكد أنّ مشروع إنهاء إيران والمقاومة سقط:

أي وقف لإطلاق النار يجب أن يكون وقفًا شاملاً للعدوان

أكّد الأمين العامّ لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في كلمة ألقاها في المجلس العاشورائي المركزي، الأحد في ٢١ حزيران / يونيو ٢٠٢٦، أنّ المشروع الأميركي - الصهيوني الرامي إلى إنهاء المقاومة في لبنان والمنطقة قد فشل، مشدّدًا على أنّ أي وقف لإطلاق النار لا يمكن أن يكون مقبولًا ما لم يتضمن وقفًا شاملًا للعدوان وانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي اللبنانية.

سقوط مشروع إنهاء إيران والمقاومة

استهل الشيخ قاسم كلمته بالتذكير بأنّ اتفاق وقف العدوان الذي أُبرم في ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤ جاء بعد محاولات صهيونية لإنهاء المقاومة، وقال «إنّ موازين القوى أوصلت إلى اتفاق وقف العدوان، وكان يُفترض أن تنتقل المرحلة الثانية إلى الانسحاب الصهيوني، إلا أنّ الاحتلال بقي مراهناً على تغيّر الظروف، بعدما فشل العدوان في تحقيق أهدافه».

وأضاف أنّ الاحتلال «جرّب حظه»، بعدما اعتقد أنّ المقاومة تضعف، وأنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو استطاع أن «يلعب بعقل ترامب ويجرّه إلى حرب على إيران»، على قاعدة أنّ ضرب إيران يعني ضرب «المركز»، ومن ثم العودة إلى استهداف ما يسمونه «الأذرع».

ورأى أنّ المشروع كان يستهدف إنهاء رأس المقاومة في العالم العربي والإسلامي، والتي تُمثل قمة دعم المستضعفين وخياراتهم المستقلة، إلى جانب تحرير فلسطين وسائر الأراضي المحتلة، إلا أنّ هذه الخطة سقطت، مؤكداً أنّ الولايات المتحدة وكيان الاحتلال فشلا في تحقيق أهدافهما.

وأشار إلى أنّ كثيرين كانوا يعتقدون أنّ المواجهة مع إيران لن تستمر سوى أيام قليلة، لكن الوقائع أثبتت عكس ذلك، إذ خرجت الجمهورية الإسلامية أكثر قوة رغم التضحيات الكبيرة، وأثبتت أنها لا تتنازل عن حقها، كما تمكنت المقاومة الإسلامية في لبنان من تحمل التضحيات الجسام.

ولفت الشيخ قاسم إلى أنّ نحو ١٠ آلاف غارة نُفذت خلال عملية «العصف المأكول» في لبنان، ورغم ذلك بقيت المقاومة صامدة، مؤكداً أنّ مشروع إنهاء إيران وحزب الله والمقاومة في المنطقة قد سقط، وأنّ المنطقة دخلت مرحلة جديدة عنوانها «نتائج كسر المشروع الأميركي – الصهيوني»، داعياً إلى الاعتراف بهذه النتائج، لأنها أصبحت واقعاً لا يمكن التراجع عنه، بفضل تضحيات سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله والشهداء والمجاهدين والأهالي.

لا وقف لإطلاق النار إلا بوقف العدوان الشامل

وأكّد الشيخ قاسم «أنه لا يوجد لما يسمى «وقف إطلاق النار» مع حرية حركة للعدو الصهيوني»، موضحاً «أنّ وقفَ إطلاق النار يعني وقفُ العدوان الكامل، جواً وبراً وبحراً، وعدم تركيز الحضور في المناطق المحتلة، وعدم التقدّم الصهيوني وعمليات الهدم، تمهيداً للانسحاب» وشدد على «أنّ أي وقف لإطلاق النار يمنح الاحتلال حرية التصرف لا يعدو كونه استمراراً للعدوان، مؤكداً أنّ المقاومة رفضت هذا الطرح طوال الأشهر الخمسة عشر الماضية، كما رفضته بعد اتفاق ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤»، وأضاف «أنّ المقاومة ستلتزم بأي وقف لإطلاق النار إذا كان تحت عنوان «وقف العدوان الشامل».

نتائج كسر المشروع الأميركي - الصهيوني

وذكّر الشيخ قاسم بأنّ الاحتلال الصهيوني لم يلتزم باتفاق وقف العدوان الموقّع في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، بل عمل على استهداف «رأس المقاومة» في العالم العربي عبر الحرب على إيران»، مؤكداً «أنّ العدوان فشل في تحقيق أهدافه، فيما بقي الاحتلال يراهن على تغيّر الظروف».

ونبّه قاسم إلى « أنّ كل العدوان والهمجية التي ارتكبها العدو الصهيوني، ما كانت تصل إلى هذا المستوى لولا الدعم الأمريكي الذي يبدأ ولا ينتهي. ودائماً كانوا يقولون: أخذنا إذن أمريكا، وأمريكا قالت لنا، وأمريكا تفاوض عنهم. اليوم، أميركا في الواجهة؛ لها مصالح في لبنان، ولها مصالح في إيران، ولها مصالح في كل مكان، وهي تستطيع أن تأخذ مصالحها في لبنان وفي غير لبنان، لكن لا تستطيع أن تحققها عبر المشروع الصهيوني. لذلك، يجب أن تضع حداً لهذا المشروع، فالعدو معتدٍ ويجب أن يخرج، وأميركا تتحمل كامل المسؤولية».

الاحتلال إلى زوال والسيادة للجيش اللبناني

وشدد الشيخ قاسم على أنّ: «بقاء جيش العدو الصهيوني على الأرض اللبنانية مستحيل، رافضاً أي حديث عن مناطق أمنية في ظل الاحتلال»، ومؤكداً أنه « لدينا جيش وطني هو الذي ينتشر، وهو المسؤول عن حفظ السيادة، وهو الذي نتعاون معه، وهو الذي نستطيع معه في بلدنا أن نبني سيادتنا معاً ونستعيد هذه الأرض».

وأضاف: «قناعتي بأنّ كيان الاحتلال سيزول من الداخل، ولن يبقى في لبنان، وأيّ خرق سنواجهه ونتعامل معه. على كل حال، العدو لن يبقى في لبنان حتى لو زاد إجرامه، ونحن سندافع. أي وقف لإطلاق النار تحت عنوان وقف العدوان الشامل، نحن أصلاً ملتزمين فيه إذا حصل، لكن لن نقبل أي خرق، أي خرق سنواجهه، أي خرق سنقاتله، أي خرق سنتعامل معه بما نراه مناسباً. مشيراً إلى أنّ مرحلة ما قبل الثاني من آذار/ مارس قد انتهت». وفي الشأن الداخلي، شدد على أنه« لن يكون هناك غلبة لأحد على أحد في لبنان، لأنّ البلد لا يقوم إلا بالتعايش والوحدة. داعياً السلطة إلى عدم توسيع الخلاف مع أكثر من نصف الشعب اللبناني، والعمل على استعادة الثقة وتعزيز اللحمة الوطنية، بما يتيح مواجهة الاحتلال واستعادة السيادة وبناء الدولة».

للحكومة اللبنانية: شاهدوا إيران العظيمة.. هذا سلاح بيدكم

وفي الشأن الإيراني، أكد الشيخ قاسم أنّ « الجمهورية الإسلامية خرجت أقوى مع تضحيات ضخمة وعظيمة، وأثبتت أنها لا تتنازل عن حقوقها». مشيداً بصمود الشعب الإيراني وقيادته، ومشيراً إلى «أنّ إيران تعرضت لنحو ٢٥ ألف غارة، لكنها تمكنت من الصمود بفضل شعبها وقيادتها». وتوجه إلى الحكومة اللبنانية قائلاً: «شاهدوا إيران العظيمة، فهي تغلق مضيق هرمز من أجل لبنان، وهذا سلاح بيدكم أيتها الدولة».

وأضاف: « نمتلك رصيداً كبيراً من الدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحرس الثورة، والقيادة الإيرانية، والشعب الإيراني، مشيراً إلى أنّ البند الأول في مذكرة التفاهم كان وقف العدوان على لبنان، وأنّ إيران سخّرت كل إمكاناتها وتضحياتها وقدراتها للدفاع عن لبنان واستقلاله ومقاومته وشعبه».

وانتقد الدعوات إلى الفصل بين المسارين اللبناني والإيراني، متسائلاً: «أي تداخل في المسارين؟»، معتبراً «أنّ المفاوضات التي جرت منذ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر لم تحقق للبنان أي مكسب، بل كان العدو الصهيوني يواصل فرض المزيد من الشروط والضغوط».

وختم بدعوة المسؤولين اللبنانيين إلى التمسك بالسيادة وعدم تقديم التنازلات، قائلاً «إنّ التضحيات التي قُدمت أثبتت القدرة على الصمود، داعياً الدولة إلى استثمار عناصر القوة التي وفرتها المقاومة والاستفادة مما تقوم به إيران».

سقوط مشروع استهداف إيران والمقاومة غيّر معادلات المواجهة، فيما يبقى وقف العدوان الشامل الشرط لأي وقف لإطلاق النار

خرق متواصل لوقف النار في غزة..١٠ شهداء في غارات صهيونية خلال ٢٤ ساعة

في اليوم الـ٢٥٥ من اتفاق وقف الحرب، واصل جيش العدو الصهيوني خرق وقف إطلاق النار في مختلف مناطق قطاع غزة.

وأعلنت مصادر طبية استشهاد ١٠ فلسطينيين وإصابة آخرين في غارات صهيونية على قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة. في وسط القطاع، استشهد ٣ فلسطينيين، بينهم مصور صحفي، في قصف من مسيّرة صهيونية استهدف منزلًا لعائلة أبو حسنة في مخيم البريج. كما استشهد شخص وأصيب سبعة آخرون في قصف صهيوني على غرب مدينة خان يونس.

وأعلنت مصادر طبية استشهاد مواطن بنيران زوارق حربية صهيونية قبالة شاطئ مدينة غزة.

وفي وقتٍ سابق، استشهدت مواطنة فلسطينية بنيران جيش العدو الصهيوني في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. كما استشهد مواطن وأصيبت امرأة في قصف استهدف محيط منطقة الصفطاوي شمال مدينة غزة.

وكان ثلاثة مواطنين من عائلة الصفدي قد استشهدوا في غارة صهيونية على شقة سكنية في حي الصبرة جنوب مدينة غزة.

وأطلقت الدبابات الصهيونية النار شرق خان يونس وعلى طول الخط الأصفر.

ومنذ وقف إطلاق النار، بلغ إجمالي عدد الشهداء ١٠١٢ شهيدًا، إضافة إلى ٣٢٠٨ مصابين، بينما تمكنت طواقم الإسعاف والدفاع المدني من انتشال جثامين ٧٨٤ شهيدًا من تحت الأنقاض، وفق وزارة الصحة. وقالت الوزارة إن عدد الشهداء منذ بداية العدوان الصهيوني في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ بلغ ٧٣٠٢٣ شهيدًا، فيما بلغ عدد المصابين ١٧٣٣١٦.

رداً على قائمة واشنطن السوداء.. قيود صينية على ١٠ شركات أمريكية

فرضت الصين، الاثنين، قيود تصدير على ١٠ شركات أمريكية تعمل في مجال الدفاع والمعادن النادرة، في رد على إدراج واشنطن شركات صينية في قائمة سوداء.

كما حظرت السلطات الصينية على المؤسسات الحكومية شراء منتجات من عشرات الشركات الأمريكية الأخرى. وتأتي هذه الخطوة بعد شهر من زيارة دونالد ترمب إلى بكين وإجرائه محادثات مع نظيره الصيني شي جين بينغ بهدف إصلاح العلاقات المتوترة بين البلدين. لكن واشنطن أدرجت لاحقاً ٨٠ شركة صينية في قائمة سوداء جديدة بذريعة أنها تساعد الجيش الصيني، ما دفع بكين إلى التهديد بالانتقام. وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان إنّ قيود التصدير الجديدة التي فرضتها تأتي «رداً على العمل المشين الذي قامت به الحكومة الأمريكية بإضافة ما يسمى بقائمة المؤسسات العسكرية الصينية»، مضيفةً أنّ هذه الخطوة تهدف أيضا إلى «حماية الأمن القومي». وتشمل الكيانات الأمريكية العشرة، التي يُحظر تصدير البضائع الصينية لها، شركة «أفيوكس» التي تملك عقوداً في مجال الطيران والفضاء مع الجيش الأمريكي، وشركة «أوشكوش ديفنس» التي تنتج مركبات عسكرية للقوات الأمريكية. وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان اليوم إنّ الشركات الصينية تستطيع التقدم بطلبات للحصول على موافقة تصدير للسلع «الضرورية فعلاً» إلى الشركات الأمريكية المدرجة في قائمة العقوبات. كما أوضحت أنها تحظر على الشركات أو الأفراد في دول أخرى نقل سلع ذات استخدام مزدوج من الصين إلى الشركات الأمريكية الخاضعة للعقوبات.

وحظرت وزارة المالية الصينية في الوقت نفسه على المؤسسات الصينية المعنية بالمشتريات العامة من شراء منتجات تصنعها ٤٦ شركة أمريكية، بما في ذلك لوكهيد مارتن ورايثيون وقسم الدفاع في بوينغ. وذكرت وزارة المالية الصينية في بيان أنّ هذه الإجراءات دخلت حيز التنفيذ اعتبارا من يوم الاثنين.

أخبار قصيرة

«ألبانيا ليست للبيع».. احتجاجات متصاعدة ضد مشروع سياحي مرتبط بعائلة ترامب

تتواصل في العاصمة الألبانية تيرانا لليوم الـ٢١ على التوالي احتجاجات شعبية ضد مشروع سياحي مزمع في منطقة زفيرنيك بمدينة فلوره، وسط تصاعد الغضب الشعبي. وشارك مئات المتظاهرين في مسيرة انطلقت من ساحة إسكندر بك باتجاه مقر رئاسة الوزراء، رافعين شعارات أبرزها «ألبانيا ليست للبيع»، ومنددين ببيع شواطئ ضمن مشروع يُقال إنه مرتبط بإبنة دونالد ترامب وزوجها جاريد كوشنر. وشهدت التظاهرات مشاركة من الجالية الألبانية في أوروبا. وطالب المحتجون بوقف المشروع واستقالة رئيس الوزراء إيدي راما، فيما فتحت النيابة الخاصة تحقيقاً في القضية. من جهته، نفى راما صحة ارتباط المشروع بعائلة ترامب.

الناتو يستعد لمواجهة عسكرية مع روسيا بحلول ٢٠٣٠

حذّر نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو من أنّ دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» تستعد فعلياً لاحتمال مواجهة عسكرية مع روسيا بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال إنّ سياسات الناتو والاتحاد الأوروبي تعكس، وفق موسكو، توجهاً عدائياً يهدف إلى تحقيق «هزيمة استراتيجية» لروسيا. وأضاف أنّ المؤشرات السياسية والعسكرية تدفع إلى الاعتقاد بأنّ الحلف يتهيأ لصراع مباشر في السنوات المقبلة. من جهته، شدد على أنّ روسيا تعتبر هذا التوجه تهديداً لأمنها القومي، بينما يؤكد الناتو أنّ تحركاته تأتي في إطار الردع. ويأتي ذلك في ظل تصاعد التوتر على الحدود الغربية لروسيا في السنوات الأخيرة.

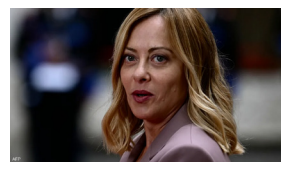

ترامب يهاجم إيطاليا وميلوني ويهدد بإعادة انتشار القوات الأمريكية في أوروبا

واصل دونالد ترامب انتقاد رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني، متهماً إيطاليا بعدم الاضطلاع بدور كافٍ داخل حلف شمال الأطلسي رغم إنفاقها على منظومة الدفاع الجماعي. وقال عبر منصة «تروث سوشيال» إنّ دولاً أوروبية تعتمد على الحماية الأمريكية دون تقديم مساهمات موازية عند الحاجة. وتأتي تصريحاته بعد تهديدات سابقة بسحب أو نقل القوات الأمريكية من القواعد في إيطاليا.

من جهتها، رفضت روما الانخراط في عمليات عسكرية خارج إطار مهامها المحدودة، مكتفيةً بالمشاركة في أنشطة بحرية وإنسانية. وتستضيف إيطاليا آلاف الجنود الأمريكيين، وسط ضغط متزايد من واشنطن على الحلفاء الأوروبيين لتحمل أعباء دفاعية أكبر.